

المحاضرة السادسة: بعض مؤشرات

الاقتصاد الكلى

5-1- البطالة:

تُعرف البطالة حسب منظمة العمل الدولية على أنها الحالة التي تشمل الأشخاص الذين هم في سن العمل والقادرين عليه والراغبين فيه والباحثين عنه والذين يقبلون به عند مستوى الأجر السائد ولا يجدونه، وبناءً على هذا التعريف ليس كل شخص دون عمل هو بالضرورة بطال، فهناك من هم في السن العمل ولكنهم غير قادرين، وهناك من لا يبحثون عنه، كما أن هناك من لا يرغب فيه مثل أبناء الأثرياء.

وبهدف معرفة مؤشرات قياس البطالة يجب معرفة تصنيف الأفراد في سوق العمل، حيث أن إجمالي السكان (PT) يضم فئتين، فئة نشطة (PA) وأخرى غير نشطة (PNA)، وتقسم الفئة النشيطة من السكان إلى عاملين (PO) والعاطلين (STR). وتمثل **معدل البطالة (TC)** نسبة العمال العاطلين إلى السكان النشطين، ويمكن الحصول عليه كما يلي:

$$TC = \frac{STR}{PA} * 100$$

إذا كان هذا المعدل صغيراً، فهذا دلالة على أن سوق العمل قريب من التشغيل الكامل وإذا كان كبيراً معناه أن سوق العمل في حالة اختلال وعدم الاستقرار وأن مناصب العمل الشاغرة تملأ بسهولة، إن هذا المعدل يعكس نسبة المجموعة التي تكون في وقت معين راغبة في العمل لكنها لا تجد الفرصة.
مثال:

إذا توفرت لديك المعلومات التالية حول سوق العمل للاقتصاد الجزائري:

السنوات	مجموع العاملين	العاطلون عن العمل	السكان النشطون
2014	10239000	1214000	11453000
2015	10594000	1338000	11932000
2016	10845000	1272000	12117000
2017	10859000	1440000	12298000

المطلوب:

أحسب معدل البطالة؟

الحل:

✓ **معدل البطالة (TC):**

$$TC = \frac{STR}{PA} * 100$$

السنوات	العاطلون عن العمل	معدل البطالة
2014	1214000	10,6
2015	1338000	11,2
2016	1272000	10,5
2017	1440000	11,7

5-2- معدل النمو:

أ- الناتج الحقيقي والناتج الاسمي: يمكن تجزئة الناتج المحلي الإجمالي أو أي متغير اقتصادي آخر الى عنصريين: تأثير السعر وهو ذلك الجزء من النمو الذي يرجع الى التغير في السعر، وتأثير الحجم وهو ذلك الجزء من النمو الذي يرجع الى التغير في الكمية، وعند استبعاد التأثير سعري لمكونات الناتج المحلي الإجمالي نحصل على تأثير الحجم.

✓ الناتج الاسمي: يشير الى مجموع السلع والخدمات المنتجة خلال فترة معينة مقيمة بالأسعار الجارية، ويتم حسابه من خلال جمع حاصل الضرب بين الكميات المختلفة والأسعار الجارية المقابلة لها.

✓ الناتج الحقيقي: يمثل مجموع السلع والخدمات المنتجة خلال فترة معينة مقيمة بأسعار ثابتة (أسعار سنة الأساس) أي بعد استبعاد تأثير الأسعار، وعندئذ تعكس تغيرات الإنتاج المحلي الإجمالي الحقيقي التغيرات في قيمة الكمية، ويمثل حاصل قسمة الناتج الاسمي على الرقم القياسي في الأسعار، وهذا ما نوضحه:

$$\text{الناتج الحقيقي} = (\text{الناتج الاسمي}) / \text{الرقم القياسي للأسعار}$$

وفق البنك الدولي النمو السنوي لإجمالي الناتج المحلي يمثل النسبة المئوية للتغير في حجم الناتج المحلي الإجمالي بين سنتين، ويعكس الزيادة أو الانخفاض مستوى النشاط الاقتصادي في بلد ما. ويقاس النمو الاقتصادي باستخدام النمو السنوي للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، فيتم حساب معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي) أو معدل التغير في النسبة المئوية بالطريقة التالية:

$$\text{Taux de croissance du PIB (\%)} = \frac{PIB_n - PIB_{n-1}}{PIB_{n-1}} * 100$$

ويمكن أن يكون معدل النمو الاقتصادي اسمي أو حقيقي، وذلك حسب قيمة الناتج المحلي الإجمالي المستعمل (PIB)، إما اسمي (PIB_N) أو حقيقي (PIB_R).

مثال:

يقدر الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لاقتصاد ما للسنتين n و n+1 كما يلي:

$$PIB (\%)_n = 6000 \quad PIB (\%)_{n-1} = 6240$$

المطلوب:

- حساب معدل النمو الاقتصادي؟

- الحل:

$$PIB (\%)_r = \frac{PIB_{nr} - PIB_{n-1r}}{PIB_{n-1r}} * 100$$
$$PIB (\%)_r = \frac{6240 - 6000}{6000} * 100 = 4\%$$

5-3- معدل التضخم:

✓ الرقم القياسي للاسبير (مؤشر أسعار الاستهلاك): يعبر مؤشر أسعار الاستهلاك عن نسبة تكلفة شراء سلع وخدمات اليوم الى تكلفة شرائها في سنة الأساس، أي أنه يعبر عن أثر تغير السعر كما لو أن الكمية المشتراة من السلع والخدمات في سنة الأساس هي نفسها في سنة المقارنة، ويمكن التعبير عن ذلك:

$$IPC = \frac{\sum_1^n Qi0 * Pi1}{\sum_1^n Qi0 * Pi0} * 100$$

✓ الرقم القياسي لباش (المكمش الضمني أو مكمش الناتج الداخلي الخام): يحسب المكمش الضمني للإنفاق الاستهلاكي عند الأسعار الثابتة ببساطة، بتقسيم مقادير السعر الجاري على مقدار السعر الثابت، أي أنه يعبر عن أثر تغير السعر كما لو أن الكمية المشتراة في سنة المقارنة كانت قد اشترت في سنة الأساس، ويمكن التعبير عن ذلك بالمعادلة:

$$PPIB = \frac{\sum_1^n Qi1 * Pi1}{\sum_1^n Qi1 * Pi0} * 100$$

مثبط الناتج الداخلي الخام هو نسبة الناتج الداخلي الاسمي الى الناتج الداخلي الحقيقي، وبالتالي يمكن تفسيره على أنه سعر جميع مكونات الانفاق الكلي (الاستهلاك، الاستثمار، المشتريات الحكومية وصافي الصادرات) بدلاً من سعر قطاع واحد، ويختلف عن مؤشر أسعار المستهلك لأنه مؤشر قياس متغير يقيس الاسعار وفق كميات الفترة الجارية، علاوة على ذلك مثبطات لمكونات الناتج الداخلي، مثل مثبطات السلع الاستثمارية والاستهلاك الشخصي... الخ، وهي تستخدم في بعض الأحيان لإكمال مؤشر أسعار المستهلك. ويختلف المكمش الضمني عن مؤشر أسعار الاستهلاك في النقاط الآتية:

- يقيس المكمش الضمني (PPIB) أسعار مجموعة واسعة من السلع والخدمات تفوق تلك المقاسة بواسطة مؤشر أسعار الاستهلاك (IPC).

- يقيس مؤشر أسعار الاستهلاك على تكلفة مجموعة معطاة من السلع وهي نفسها من سنة لأخرى معتمدة على أنتج في الاقتصاد كل سنة، بينما يحتوي المكمش الضمني على أسعار كل السلع المنتجة داخل البلد.

- يحتوي مؤشر أسعار الاستهلاك مباشرة على أسعار الاستيراد، بينما يحتوي المكمش الضمني على كل أسعار السلع المنتجة داخل البلد.

✓ الرقم القياسي للأسعار بطريقة فيشر: يقيس مؤشر الأسعار بطريقة فيشر بالوسط الهندسي لكل من الرقم القياسي بطريقة لاسبير وطريقة فيشر، ويمكن التعبير عن ذلك بالمعادلة:

$$IPL = \sqrt{IPC * IPI}$$

مثال 01:

لديك المعلومات التالية عن أسعار وكميات السلع A, B , C.

السلع	سنة الأساس 2019		سنة المقارنة 2020	
	الكمية Q_0	السعر P_0	الكمية Q_1	السعر P_1
A	10	2	12	3
B	12	3	15	4
C	20	4	25	5

المطلوب:

- حساب الناتج المحلي الاسمي لسنة 2019، 2020؟
- حساب الرقم القياسي للأسعار (الرقم القياسي البسيط، لاسبير، باش، فيشر) لسنة 2020؟
- حساب الناتج المحلي الحقيقي لسنة 2020، ما تعليقك عليه؟
- أحسب معدل التضخم لأسعار الاستهلاك لسنة 2020؟

الحل:

- الناتج المحلي الاسمي:

$$PIB_{2020} = \sum P_i * Q_i = 3*12 + 4*15 + 5*25 = 221 \text{ ون}$$

$$PIB_{2019} = \sum P_i * Q_i = 10*2 + 12*3 + 20*4 = 136 \text{ ون}$$

- الرقم القياسي للأسعار:

✓ الرقم القياسي البسيط:

$$I_{np} = \frac{\sum_0^n P_n}{\sum P_0} * 100 = \frac{3+4+5}{2+3+4} * 100 = 133.33 \%$$

✓ الرقم القياسي لباش (المكمش الضمني):

$$PPIB = \frac{\sum_1^n Q_{ij} * P_{ij}}{\sum_1^n Q_{ij} * P_{i0}} * 100 = \frac{3*12 + 15*4 + 25*5}{2*12 + 3*15 + 4*25} * 100 = \frac{221}{169} * 100 = 130.76\%$$

✓ الرقم القياسي لاسبير (مؤشر أسعار الاستهلاك):

$$IPC = \frac{\sum_1^n Q_{i0} * P_{i1}}{\sum_1^n Q_{i0} * P_{i0}} * 100 = \frac{10*3 + 12*4 + 20*5}{10*2 + 12*3 + 20*4} * 100 = \frac{178}{136} * 100 = 130.88\%$$

✓ الرقم القياسي للأسعار بطريقة فيشر:

$$IPL = \sqrt{IPC * PPIB} = \sqrt{130.76 * 130.88} = \sqrt{17113.8688} = 130.81\%$$

- الناتج المحلي الحقيقي لسنة 2020:

$$168.94 = \frac{221}{1.3081} = \frac{\text{الناتج الاسمي}}{\text{الرقم القياسي للأسعار}} = \text{الناتج الحقيقي 2020}$$

نلاحظ أن الناتج الحقيقي لسنة 2020 الذي يساوي الى 168.94 أقل من الناتج الاسمي لسنة 2019 الذي يساوي 221 مما يدل على وجود تضخم في الأسعار.

5-4- التوازن الخارجي:

يفيد ميزان المدفوعات في معرفة الوضعية الاقتصادية لأي دولة كانت، وذلك من خلال تحليل مجموعة من المؤشرات، ويهدف كل مؤشر الى النظر لميزان المدفوعات من زاوية معينة، وتتمثل أهمها:

أ- **رصيد الحسابات الجارية (% من إجمالي الناتج المحلي):** رصيد الحساب الجاري هو عبارة عن مجموع صافي صادرات السلع والخدمات وصافي الدخل، وصافي التحويلات الجارية.

- **يشير صافي صادرات السلع والخدمات الى الفرق بين قيمة صادرات السلع والخدمات وقيمة واردات السلع والخدمات في بلد ما خلال فترة زمنية محددة.**

- **صافي التحويلات الجارية من الخارج** يساوي تحويلات الدخل بدون مقابل من أطراف غير مقيمة لأطراف مقيمة مطروحاً منه التحويلات بدون مقابل من أطراف مقيمة إلى أطراف غير مقيمة.

- **يشمل صافي الدخل صافي دخل العمالة وصافي مكونات دخل الملكية ودخل تنظيم المشروعات لنظام الحسابات القومية.** يغطي دخل العمالة تعويضات العاملين المدفوعة لعمال غير مقيمين، بينما يغطي دخل الملكية ودخل تنظيم المشروعات دخل الاستثمار الناتج عن ملكية استحقاقات مالية خارجية (كالفائدة، وأرباح الأسهم، والإيجار، الخ) ودخل الملكية غير المالية (كبراءات الاختراع، وحقوق الطبع والنشر، الخ).

ب- **معدل التغطية:** يهدف هذا المؤشر إلى تحديد درجة تغطية واردات دولة ما من بقية العالم بواسطة صادراتها إليه. ويمكن حسابه من خلال العلاقة:

$$Td = X * 100 / M$$

ج- **معدل الانفتاح التجاري:** يهدف هذا المؤشر إلى قياس مدى انفتاح الاقتصاد الوطني على الخارج بالنظر إلى الصادرات والواردات، ويقاس بواسطة المعادلة:

$$Top = (X + M) * 100 / PIB.$$

وتدل هذه النسبة على اندماج اقتصاد دولة ما في الاقتصاد العالمي من عدمه، وكلما ارتفعت هذه النسبة دل على وجود اندماج أكبر لهذه الدولة في الاقتصاد العالمي.

مثال:

إذا توفرت لديك المعلومات التالية للاقتصاد الجزائري:

السنوات	الصادرات	الواردات	إجمالي الناتج المحلي
2020	3247187	5195130	20902124

25157827	5884012	6008320	2021
32028423	6531989	10071932	2022
32588650,5	6852863	8201755	2023

المطلوب:

- حساب مختلف مؤشرات التوازن الخارجي؟

الحل:

الميزان التجاري $NX = (X - M) * 100 / PIB$	معدل الانفتاح التجاري $Top = (X + M) * 100 / PIB$	معدل التغطية $Td = X * 100 / M$	السنوات
-9.319	40,38976	62,50444	2020
0.4941	47,2709	102,1126	2021
11.0525	51,84121	154,194	2022
4.1391	46,19589	119,6836	2023